

خطبة الجمعة بعنوان) لا تهملوا أولادكم (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:20](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:40](#)
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله - [00:01:10](#)

وقف نبينا صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عند جمرة العقبة فجاء الناس يسألونه وكان صلى الله عليه وسلم راكبا على ناقته وقد اردف ابن عمه الفضل ابن عباس رضي الله عنه - [00:01:30](#)

واذا بفتاة وضيئة جميلة تأتي تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسألة في الحج فجعل الفضل رضي الله عنه ينظر اليها اعجبه حسنها وجعل تنظر اليه فصرف رسولنا صلى الله عليه وسلم وجه الفضل الى الشق الاخر - [00:01:50](#)

لم يهمل نبينا صلى الله عليه وسلم نظرة واحدة محرمة. من هذا الشاب الفتى اهمال ساعة قد يؤدي الى خراب سنة كما يقولون فكيف يهمل بعض الالباء والامهات اولادهم في دينهم ودنياهم طول عمرهم - [00:02:25](#)

عباد الله الاهمال افة خطيرة وعادة ذميمة تتسلل الانسان ان نسي ربه جل جلاله. فمن نسي الله وجعل غايته في حياته من نسي الله ولم يجعل غايته في حياته طلب رضاه. انساه الله تعالى مصالح دينه ودنياه - [00:03:01](#)

واخرته. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون فيعيش حياة تافهة ليس فيها حب عبادة ولا اداء امانة ولا مسؤولية يريد ان يلعب ويلهوى ويتمتع بما يشتهي. ولا تطع من اغفلنا قلبه - [00:03:37](#)

او عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. ومن اعظم صور الاهمال بخطر واسوأها اثرا ان يهمل الالباء والامهات اولادهم واذا تأملت عامة الفساد في الاولاد رأيت سببه اهمال الاب - [00:04:07](#)

والامهات والله المستعان ان اردت ان تتصلح حياة ولدك كلها فعليك ان تحببهم الى الصلاة وان تربطهم بها. فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع في مثل هذا السن المبكر. لانها اساس صلاح - [00:04:37](#)

ما لهم وزكاة نفوسهم وترقية اخلاقهم كتب عمر رضي الله عنه الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظها قضى عليها حفظ دينه. ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. لا تملوا ايها الالباء - [00:05:15](#)

وايتها الامهات من ان تذكروا اولادكم بالصلاة. الم تسمعون قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها قال مجاهد رحمه الله سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول لولده هل صليت معه - [00:05:41](#)

انا فقال نعم. فقال له هل ادركت تكبيرة الاحرام؟ قال لا. قال كما فاتك من الصلاة اعظم من مئة ناقة ومع المحافظة على الصلاة

المحافظة على تلاوة القرآن وحفظه. فبذلك يتم الخير - [00:06:10](#)

ولدك قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه واحرص على دراسة ولدك والله من اعظم الخسارة في حياة الولد ان يرسب في دراسة فتضيع من عمره سنة او سنوات بلا فائدة - [00:06:36](#)

ايها الولد الحبيب ماذا ستقول لربك؟ ان اوقفك بين يديه وسألك عن عمرك فيما ابلبته وعن شبابك فيما افنيتته واشغلوا اوقات اولادكم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم حذروهم من الادمان على اللعب واللهو باللعب - [00:07:06](#)

الالكترونية او الرياضية بان يستغرقوا غالب اوقاتهم في حياتهم في اللعب واللهو. او وسائل التواصل او مع رفاق السوء قيل وقال وتصوير وارسال و فراغ اهمال ايها الولد الحبيب قد خلقك الله تعالى لغاية عظيمة ومسؤولية جسيمة افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:07:43](#)

وانكم الينا لا ترجعون. قد هبؤوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى يا مع الهمل كم في هذه الوسائل والاجهزة من المفساد والمخاطر تشعل شهواتهم وتدمر اخلاقهم وتوهن دينهم وتقطع تواصلهم بمجتمعهم - [00:08:18](#)

فراقبوهم في استعمالها وارشدوهم فيها يقول صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال او اصبح الخليل في اوسع من ان يكون انسانا لا تهملوا اصدقاء اولادكم خالطوهم تعرفوا عليهم - [00:08:53](#)

فالساحب ساحب ولا تهملوا مشاعر اولادكم وعواطفهم هذا نبينا صلى الله عليه وسلم لم يهمل مشاعر احفاده الصغار. كان يضم اليه الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما. اسمعوهم - [00:09:25](#)

كلمات الحب والحنان واكثرها من تقبلهم وظمهم كن صديقا لولدك. رافقه في حياته. كن له قدوة حسنة واصطحبه معك حيثما كنت وكوني ايتها الام صديقة لابنتك احتويها بالمحبة والحنان وهيئها ان تكون اختا حنونا وزوجة ودودا - [00:09:55](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:10:30](#)

عبده ورسوله عباد الله علمنا رسولنا صلى الله عليه وسلم الا نهمل اولادنا في كل حركاتهم ومشاعرهم وحياتهم كلها لم يهمل النبي صلى الله عليه وسلم مشاعر طفل صغير ابي عمير رضي الله عنه عندما مات - [00:11:11](#)

سوره الذي يلعب به فزاره وجعل يواسيه ويقول يا ابا عمير ما فعل النغير؟ لم يهمل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال ذلكم الفتى الذي جاء وقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا - [00:11:38](#)

بكل جرأة لم يهمل النبي صلى الله عليه وسلم تفكيره. حاوره واقنعه وقال اترضون قول لامك اترضاه لبنتك؟ اترضاه لاختك؟ وعدد عليه محارمه؟ فقال لا ويقول له في كل مرة - [00:11:59](#)

ولا الناس يرضونه لامهاتهم او بناتهم او محارمهم. فانزجر الشاب عن ذلك. لم يهمل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عامر الطفل الصغير عندما دعتة امه وقالت له هلم - [00:12:19](#)

وكأنها تريد ان تعطيه شيئا. فقال لاهه ما اردت ان تعطيه؟ قالت تمرا. فقال لها اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليه كذبة. حتى لا يتسلل الكذب في خلق هذا الطفل الصغير - [00:12:39](#)

ولم يهمل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن بوسر رضي الله عنه وهو غلام صغير بعثته امه اود عنب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكل منه في الطريق. فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فاخذ - [00:12:59](#)

بازنه اخذا لطيفا وقال يا غدر يا غدر حتى لا تتسلل الخيانة في قلب هذا الطفل الصغير لم يهمل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وقد كان يوما في مجلسه - [00:13:19](#)

في عن يمينه والاشياخ الكبار من الصحابة عن يساره. فقال له اتأذن ان اعطي هؤلاء الاشياخ اي الشراب الذي شربه صلى الله عليه وسلم يراعي قدره وقيمته ويعوده على المحافظة على السنة في البدء باليمين. وهكذا يربي - [00:13:39](#)

نبينا الامين اطفال المسلمين صلى الله عليه وسلم. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى

عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن - [00:14:08](#)

سائل الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجدوك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح ازواجنا وذرياتنا اجمعين - [00:14:38](#)

يا ارحم الراحمين اللهم انا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا عبدك محمد محمد بن زايد حفظه الله لما

تحب وترضى يا كريم. اللهم اجمع كلمة المسلمين في كل مكان وكن للمستضعف - [00:14:58](#)

منهم يا ارحم الراحمين. اللهم كن للمستضعفين عوناً ونصيراً وحافظاً وهادياً ومعيناً. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلة الشرك

والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد اماناً مطمئناً. وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح لنا - [00:15:18](#)

الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او -

[00:15:38](#)

ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:58](#)